

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لَمْ أَتَوْجَّعَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَلَمْ أَفْعَلْ مَا يَجِبُ لَهُ عَلَيَّ . وَالضَّهْيَاءُ كَعَسَجَدٍ فَعَلَّالٌ وَقِيلَ فَعَعَيْلٌ وَهُوَ مَفْقُودٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَضَّهْيَدٌ مَصْنُوعٌ وَمَرِيَمٌ أَعْجَمِيٌّ وَقِيلَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَعَيْلٌ إِلَّا هَذَا وَهُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ كَالسَّيَالِ ذَاتُ شَوْكٍ ضَعِيفٌ وَمَنْدَبَتْهَا الْأَوْدِيَّةُ وَالْجَبَالُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ الْأَزْدِ أَنَّ الضَّهْيَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْغَضَا عَظِيمَةٌ لَهَا بَرَمَةٌ وَعُلَّافٌ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الشَّوْكَِ وَعُلَّافُهَا أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّمُرِ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ قَالَ : وَقَلَّ فِيهِ الْهَمْزُ وَالَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَلَا نَبَاتَ لَهَا تَدِيُّ كَالضَّهْيَاءِ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ السِّيْرَافِيِّ عَلَى كِتَابِ سَبِيوِيهِ : ضَّهْيَاءٌ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ : الْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ ثَدْيُهَا وَالَّتِي لَمْ تَحِيضْ وَالْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْزِبَتْ اسْمٌ وَصِفَةٌ أَنْتَهَى . قُلْتُ : لِأَنَّهَا ضَاهَاةُ الرِّجَالِ وَهِيَ أَيُّ الضَّهْيَاءِ : الْفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا أَوْ الَّتِي لَا تُنْزِبَتْ وَكَأَنَّهَا لِعَدَمِ مَائِهَا . وَالضَّهْيَاءُ تَانٍ : شِعْبَانٍ يَجِيئَانِ مِنَ السَّرَاةِ قُبَالَةَ عَشْرَةٍ وَهُوَ شَعْبٌ لَهُ ذَيْلٌ . وَضَّهْيَاءٌ أَمْرَهُ كَرَهْيَاءٌ : مَرَّضَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَلَمْ يُحْكِمْهُ مِنَ الْإِحْكَامِ وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَفِي الْعُجْبَابِ : وَلَمْ يَصْرَمْهُ أَيُّ لَمْ يَقْطَعْهُ . وَالْمُضَاهَاةُ بِالْهَمْزِ هُوَ الْمُضَاهَاةُ وَالْمُشَاكَلَةُ وَبِمَعْنَى الرَّفِّ فُوقَ يُقَالُ : ضَاهَاةُ الرَّجْلِ إِذَا رَفَّقَ بِهِ . رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : ضَاهَاةُ الرَّجْلِ وَضَاهَيْتُهُ أَيُّ شَابَهَتْهُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " وَبِمَا تَقَدَّمَ سَقَطَ قَوْلُ مَلَّحٍ عَلِيٍّ فِي النَّامُوسِ عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ : الرَّفُّ فُوقَ : الطَّاهِرُ : الْمُؤَافَقَةُ .

ض ي أ .

ضَيْتَاتُ الْمَرَأَةِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ : كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالْمَعْرُوفُ ضَيْتَاتٌ بِالنُّونِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٌ وَغَيْرُهُمَا .

فصل الطاء المهملة مع الهمزة .

ط أ ط أ .

طَأْطَأَ رَأْسَهُ طَأْطَأَةً كدَحْرَجَةٍ : طَامَنَهُ وَتَطَأْطَأَ : تَطَامَنَ وَطَأْطَأَ الشَّيْءَ : خَفَضَهُ وَطَأْطَأَ : خَفَضَهُ عَنِ الشَّيْءِ خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا حُطَّ فَقَدَ .

طُوْطِيَّ - فَتَطَأُ طَأً - إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B ه : تَطَأُ طَأً تُ لَهْم
تَطَأُ طُوْطِيَّ الدُّلَاةِ أَي خَفَضَتْ لَهْمَ نَفْسِي كَتَطَامُنِ الدُّلَاةِ وَهُوَ جَمْعُ دَالٍ : الَّذِي
يَنْزِعُ بِالدُّلْوِ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ . أَي كَمَا يَخْفِضُهَا الْمُسْتَقُونَ بِالدُّلَاةِ وَتَوَاضَعَتْ
وَأَنْحَنَيْتُ . وَرَاجِعٌ بِقِيَّةِ الْحَدِيثِ فِي الْعُجَابِ . وَطَأُ طَأً فَرَسَهُ : نَحَزَهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَي نَخَسَهُ وَرَكَضَهُ وَدَفَعَهُ بِفَخَذَيْتَهُ وَحَرَّكَهُ لِلْخَصْرِ أَي الْإِسْرَاعِ
قَالَ الْمَرْسَرُ بْنُ مُنْقِذٍ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفٌ مَا وَرَّعَتْهُ ... وَإِذَا طُوْطِيَّ طَيَّارٌ طِمِرٌّ الشُّنْدُفُ :
الْمُشْرِفُ . وَالْأَشْدَفُ : الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَيْتَيْهِ بِغَوِيٍّ . وَطَأُ طَأً يَدُهُ بِالْعَيْنَانِ :
أَرْسَلَهَا بِهِ لِلْإِحْضَارِ وَالرَّكْضِ وَالْإِسْرَاعِ . وَطَأُ طَأً الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ
إِنْفَاقَهُ وَبَالَغَ فِيهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْرِفِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَطَأُ طَأً فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ إِذَا
وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَطَأُ طَأً : أَسْرَعَ . وَطَأُ طَأً فِي قَتْلِهِمْ : أَسْرَعَ وَبَالَغَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَانٌ طَأُ طَأً تُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتَتْهُاضَنٌ عِظَامِي عَنْ عُفْرٍ وَالطَّأُ طَاءُ
كَسَلًا سَالٍ هُوَ الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ قَالَ يَصِفُ وَحْشًا :
مِنْهَا اثْنَتَانِ لِمَا الطَّأُ طَاءُ يُحَجِّبُهُ ... وَالْأُخْرَى يَانِ لِمَا يَبْدُو بِهِ
الْقَبِيلُ وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الضَّيِّقُ وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَالْمِعَا .
وَالطَّأُ طَاءُ أَيضًا : الْجَمَلُ الْقَصِيرُ الْأَوْقَمُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
طَأُ طَأً الْمَرْأَةُ سَتَرَهَا : حَطَّتْهُ . وَطَأُ طَأً الْحُفْرَةَ : طَمَّهَا وَحُفْرَةَ
مُطَأُ طَأً وَيُقَالُ : حَجَّبَهُ الطَّأُ طَاءُ فَلَمْ أَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ .
وَفِي الْمَثَلِ : " تَطَأُ طَأً لَهَا تَخَطُّكَ " وَطَأُ طَأً زَيْدٌ مِنْ خَصْمِهِ . وَتَطَاوَلَ
عَلَيَّ فَتَطَأُ طَأً تُ مِنْهُ . انْتَهَى .